

دور الإدارة المدرسية في تفعيل مبادرة "لمدرستي أنتمي" من أجل بيئة مدرسية آمنة لدى مديرية تربية لواء ماركا

The role of school administration in activating the "To My School I Belong" initiative for a safe school environment in Marka District Education Directorate

نسليم محمود حسن العملة⁽¹⁾ Naseem Mahmoud Al- A'mleh⁽¹⁾

[10.15849/ZJJES.20250803.05](https://doi.org/10.15849/ZJJES.20250803.05)

المُلخَص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من وجهات نظر الطالبات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من طالبات مدارس أميمة بنت الحارث الثانوية الأولى للبنات وهند بنت أمية الأساسية وزرقاء اليمامة الأساسية للبنات والكرامة الأساسية المختلطة، والبالغ عددهن (1326) طالبة للعام الدراسي (2023-2024) كما تبين في إحصائيات وزارة التربية والتعليم في المملكة، بلغت عينة الدراسة (612) طالبة تم اختيارهنّ من خلال العينة العشوائية، لتشكّل العينة ما نسبته (46 %) من مجتمع الدراسة، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024). وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من وجهات نظر الطالبات ككل جاء بدرجة (مرتفعة)، وفي ضوء النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور مديري المدارس في إيجاد بيئة مدرسية آمنة، من خلال مبادرة لمدرستي أنتمي، وعمل شراكة فعلية بين الإدارة المدرسية والطالبة، والمعلمين، والمجتمع المحلي؛ لدعم البيئة المدرسية.

الكلمات المفتاحية : الإدارة المدرسية، البيئة المدرسية، مبادرة لمدرستي أنتمي، مديرية تربية لواء ماركا.

ABSTRACT

The study aimed to reveal the role of school administration in providing a safe school environment in primary government schools from the perspectives of female students. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was followed, and the study community consisted of female students from Umaimah Bint Al-Harith Secondary School for Girls, Hind Bint Umaimah Primary School, Zarqa Al-Yamamah Primary School for Girls, and Al-Karamah Primary School for Co-educational Schools, numbering (1326) female students for the academic year (2023-2024). As shown in the statistics of the Ministry of Education in the Kingdom, the study sample amounted to (612) female students who were selected through a random sample, so that the sample constituted (46%) of the study population, for the second semester of the academic year (2023-2024). The results of the study showed that the role of school administration in providing a safe school environment in primary government schools from the perspectives of female students as a whole was (high). In light of the results, the study recommended the necessity of activating the role of school principals in creating a safe school environment, through the "To my school I belong" initiative, and creating an actual partnership between the school administration, students, teachers, and the local community to support the school environment.

Keywords: School administration, school environment, "I belong to my school" initiative, Marka District Education Directorate.

⁽¹⁾ MINISTRY OF EDUCATION

* Corresponding author a.amro@ju.edu.jo

Received: 06/03/2025

Accepted: 03/06/2025

⁽¹⁾ وزارة التربية والتعليم

* للمراسلة: a.amro@ju.edu.jo

تاريخ استلام البحث: 2025/03/06

تاريخ قبول البحث: 2025/06/03

المقدمة:

تماشياً مع التطور الذي يحدث في ميدان التربية والتعليم، ومن منطلق تطوير العملية التربوية، من أجل مواكبة تنامي طرق المعرفة، فإنَّ القائمين على العمل في ميدان التربية والتعليم، بدأوا بالاهتمام بإصلاح وتحسين كل ما يتعلق بالمنظومة التربوية وخاصة ما يتعلق منها بالإدارة المدرسية؛ لإنها تمثل النسق الإداري في التربية والتعليم، والمسؤولة عن تطبيق الأساليب والقوانين الإدارية كاملة، إذ تعنى الإدارة في مديريات التربية والتعليم، والمدارس بتجويد مخرجات التعليم، فالإدارة المدرسية هي العنصر الأول والأساسي القادر على التعامل مع كل جديد يطرأ على العملية التعليمية.

لقد كان دور الإدارة المدرسية مقتصرًا على عملية محددة في العملية التعليمية، كضبط النظام في المدرسة، ومتابعة دراسة الطلبة، وإعداد الجداول، وتنظيم الحصص، والتواصل بين المعلمين ومديريات التربية، كما تقوم الإدارة المدرسية باختيار طرائق التدريس المناسبة التي يجب على المعلمين اتباعها، والاهتمام بنظافة المباني المدرسية، ومتابعة علامات الطلاب، والامتحانات، وغيرها مجموعة من الأعمال التي تخص العملية التعليمية، ولكن في عصرنا الحالي ومع هذا التطور الذي تشهده المنظومة التربوية، لم تعد هذه الأعمال التي تبذلها الإدارة المدرسية كافية خاصة أن الإدارة المدرسية أصبحت المحور الرئيس في العملية التعليمية التي تنظم بقية عناصر هذه العملية وتنظمها، وتشرف على كل أوجه النشاط التعليمي في المدارس (Hashayka, 2020).

لم ينحصر عمل الإدارة المدرسية داخل المدرسة فقط، بل أصبح يتوسع لتتخطى في عمق المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه المدرسة، وسعت لعمل خطط تشاركية بين المدرسة وأبناء المجتمع المحلي، ومن هنا بدأ دور الإدارة المدرسية يتحول من دور إداري إلى دور قيادي، يتعامل بفن مع العملية التربوية، وأخذت توجه اهتمامها نحو توجيه العمل التربوي والإداري في المدرسة، سعياً منها لتحقيق أهداف تربوية ترتقي بالمدرسة إلى مكانة متقدمة بين باقي المدارس (His Excellency, 2021).

تسعى الإدارة المدرسية بشكل مستمر ودائم للوصول إلى بيئة مدرسية آمنة، يتمتع بها الطلاب داخل المدرسة خاصة، وتوسيع الرقعة على خارج المدرسة، من خلال عمل شراكة بين المدرسة والمجتمع وإدارتها بشكل دقيق، فالإدارة تسعى لخلق بيئة مدرسية آمنة للطلبة يكون لأولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع المحلي دور في وجودها وتنميتها (Khader, 2023).

ومن منطلق الرسالة التي ترنو وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى تحقيقها؛ للارتقاء بالعملية التعليمية فقد وضعت مجموعة من البرامج والخطط والمبادرات التي من شأنها الانتقال من عملية تعليمية متوقعة حول نفسها إلى عملية تعليمية وتربوية متوسعة تخدم المجتمع المحلي وتشارك في نموه وتطوره، ومن بين هذه المبادرات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم (مبادرة لمدرستي أنتمي) والتي تهدف إلى تحسين البيئة التعليمية في المدارس،

والتعامل مع التحديات التي تواجهها والسلوكيات المرتبطة بها وصولاً الى تحسينها والارتقاء بها) Hashayka, (2020).

ثانياً: مشكلة الدراسة وسؤالها:

يقع على عاتق الإدارة المدرسية العبء الأكبر في توفير بيئة مدرسية آمنة وتوفير خدمات استشارية ودعم نفسي مناسبة للطلاب، والمعلمين والمجتمع المحلي، كما يتطلب منها تنظيم برامج من شأنها تعزيز البيئة المدرسية وجعلها أكثر إيجابية، مثل مبادرة لمدرستي أنتمي ومن أجل تعرّف على احتياجات الطلبة لمثل هذه البرامج كان لا بد من البحث في كل ما من شأنه دعم العملية التعليمية وذلك بزيادة جهود التعاون والتشارك التي تقود زمامها الإدارة المدرسية، عن طريق إنشاء أنظمة تعاون مشترك، كما أنّ للإدارة المدرسية أهمية عظيمة في إيجاد بيئة مدرسية آمنة تشجع الطلبة على تنفيذ الأنشطة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم لتنفيذ مبادرة (لمدرستي أنتمي) لضمان الأهداف التعليمية وصولاً إلى تنمية الطالب معرفياً وجسدياً ونفسياً.

إنّ دور الإدارة المدرسية يجب أن يكون دوراً تحولياً من كونها إدارة تنفذ الأنظمة والقوانين إلى قيادة فاعلة في تطوير العمل التربوي والإشراف الفني على كل الأعمال التي تنمي قدرة المعلمين والطلبة لتنفيذ أنشطة مبادرة لمدرستي أنتمي.

وفي مجال التربية والتعليم فإن الإدارة المدرسية تواجه كثيراً من التحديات التي تتطلب من المدير أو المديرة في المدارس توفير الجو المناسب لتطويع هذه التحديات، إذ أنّ الإدارة المدرسية تجد نفسها أمام العديد من العقبات التي تكون عائقاً أمام تنفيذ الأنشطة والمبادرات المدرسية، والتي تتطلب منها العمل في خضم هذه الأحداث لأنه من المهم تخطيطها والسعي وراء النجاحات التي ترتقي بالمدرسة والعملية التعليمية، ومن خلال اطلاع الباحثة وعملها في مجال التربية والتعليم، لاحظت أنّ المجال التربوي يواجه الكثير من العقبات وتنفيذ الأنشطة يتطلب دوراً فاعلاً من الإدارة المدرسية.

وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من وجهات نظر الطالبات؟ وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي، الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما دور مدير المدرسة في تفعيل مبادرة "لمدرستي أنتمي" من أجل بيئة مدرسية آمنة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha:0.05$) بين تقديرات أفراد بيئة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات: الجنس، وخبرة المدير، ومؤهلته العلمية ؟

ثالثاً: هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة للكشف عن دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من وجهات نظر الطالبات.

رابعاً: أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في جانبين مهمين على النحو الآتي:

أ- **الأهمية النظرية:** إذ تعد من أوائل الدراسات التي سعت للكشف عن دور الإدارة المدرسية في البيئة المدرسية الآمنة (مبادرة لمدرستي أنتمي) فمن المؤمل أن تكون الدراسة الحالية تساهم بشكل جيد في لفت انتباه الباحثين

والدارسين، للقيام بمجموعة من الدراسات في هذا المجال، كما أنها تسعى إلى إضافة المعارف والمعلومات الجديدة حول أهمية القيادة المدرسية في البيئة المدرسية الآمنة.

ب- **الأهمية العملية:** تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في اختيارها للمجتمع الذي تم تطبيق الأداة عليه، لأنهم من الأشخاص الذين لهم اتصال وثيق بالعملية التعليمية وهم طالبات المدارس، محاولة من الباحثة العمل على أخذ آراء أصحاب الاختصاص من متلقي الخدمة، إذ إن واقع المدارس يواجه تحديات كبيرة. كما تتبع أهمية هذه الدراسة بربط موضوع أدا مديري المدارس بموضوع مهم وهو البيئة المدرسية الآمنة التي تطمح وزارة التربية الوصول إليها في جميع مدارسها؛ إذ تعمل هذه الدراسة في لفت أنظار المديرين إلى أهمية العلاقة بينهم وبين المجتمع المحيط في المدرسة من جهة وبينها وبين الطلبة من جهة أخرى، ومحاولة إلقاء الضوء على أهمية دور الإدارة في مبادرة لمدرستي أنتمي. ومن المؤمل أن تقدم هذه الدراسة مرجعاً علمياً حديثاً يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات المرتبطة بالبيئة المدرسية الآمنة ومدرستي أنتمي.

خامساً: حدود الدراسة :

اقتصرت حدود الدراسة على عينة من الطالبات في مدرسة حكومية للعام الدراسية 2024/2023.

سادساً: مصطلحات الدراسة :

الإدارة المدرسية: تعرف بأنها عملية الإشراف اليومي من قبل مدير المدرسة على طبيعة سير التعليم المدرسي، وإدارة البرامج التعليمية، والعمل على تحديد، وبناء غايات وأهداف، من أجل تعزيز قيم التعليم ورفع مستواه، وتختلف المسؤوليات التي يتم تحديدها لمدير المدرسة حسب طبيعة المؤسسة التعليمية، وفي أغلب الأحيان يكون هذا المدير حلقة وصل مهمة بين الطلاب.

البيئة المدرسية الآمنة: بيئة تعليمية منضبطة نفسياً وبدنياً واجتماعياً وفكرياً، وخالية من أعمال العنف والسب والإهانة والتخويف وغيرها من الأفعال العدوانية، وتعزز العلاقات الإيجابية والأمان لدى الطلاب والعاملين، وتتيح لهم الفرصة لممارسة حقوقهم وأداء واجباتهم وفق بدائل تربوية للانضباط المدرسي بعيداً عن العنف أو الإهانة أو التخويف (Al-Makawi, 2020).

سابعاً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

تهدف المبادرة إلى رفع الوعي والحفاظ على البيئة المدرسية والبيت والمجتمع؛ لتربية جيل واع بأهمية البيئة وانعكاساتها الصحية والنفسية والاقتصادية، وتتضمن العديد من الأنشطة، بالإضافة إلى تنفيذ حملة إعلامية تهدف إلى تغيير السلوك باستخدام قنوات تواصل مختلفة ذات صلة بالفئات المستهدفة، وتسعى المبادرة على وضع مجموعة من الأنشطة التي تسعى إلى الاهتمام بالجوانب البيئية المدرسية المختلفة، وتتعدى تحسين البنى التحتية، وصولاً إلى تعزيز وتغيير سلوكيات الطلبة وأفراد المجتمع المدرسي، انطلاقاً من أهمية البيئة المدرسية الآمنة النظيفة والصحية والجاذبة في إحداث التواصل الفاعل للطالب مع محيطه المدرسي والاجتماعي، بما يُحسن أدائه ويحقق أهداف تعلمه (Ministry of Education, 2023).

ومن هذا المنطلق فإنّ للإدارة المدرسية الدور الكبير في تحفيز المعلمين نحو مشاركة الطلبة والمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين بيئة المدرسة، وتحديد الثقافة المشتركة للمدرسة من خلال الاتفاق

على القيم والمعايير التي تسود وتحكم المجتمع المدرسي، وتطبيق الأنظمة والتعليمات المدرسية بشكل دائم، وترسخ فكرة الانتماء للمدرسة من خلال زرع القيم والمبادئ التي تجعل الطالب والمعلم والمجتمع المحلي يؤمن بأفكار مبادرة (مدرستي أنتمي) (Jordanian Anbar Agency, 2023).

وتلعب الإدارة المدرسية الأهمية الكبرى في رصد الاتجاهات العامة في المجتمع، وتقديم الاقتراحات للمعلمين والطلبة، بالإضافة إلى المساهمة في وضع الخطط التي تقوم عليها مبادرة (مدرستي أنتمي) وكذلك التواصل الفعال مع أولياء أمور الطلبة وتهيئة الجو المناسب لهم للمشاركة في النشاطات المختلفة، فالإدارة المدرسية تعمل على تسهيل كل ما من شأنه إنجاح المبادرة للوصول إلى بيئة مدرسية آمنة (Khader, 2023).

الدراسات السابقة :

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة التي تناولت الجانب النظري المرتبط بموضوع الدراسة ، حيث سيتم عرضها حسب التسلسل الزمني من الأحدث الى الأقدم كما يأتي:

دراسة قام بها (Al-Shehri, 2022) وهدفت إلى تعرف واقع البيئة المدرسية في المدرسة الأمريكية العالمية بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيها، كما هدفت إلى تعرف واقع البيئة المدرسية في المدرسة البريطانية الهولندية العالمية بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيها، وكذلك التعرف إلى واقع البيئة المدرسية في بعض مدارس التعليم العام بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيه، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين مدارس المقارنة، ومعرفة الإجراءات المقترحة لتطوير واقع البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية، استخدم الباحث أسلوب البحث النوعي واستعان بالمنهج الوصفي الميداني، كما تم استخدام أداة المقابلة والملاحظة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع العينة من مديري ووكلاء ومرشدي ومعلمي المدارس العامة والعالمية بمحافظة جدة، بلغ حجم العينة (20) فرداً، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : توجد أنشطة ترفيهية مثل مسابقة العام الدراسي، وخاصة بمناهج التربية البدنية مثل كرة القدم السباحة كرة السلة، إن عملية تقييم المدرسين تتم عن طريق عقد اختبارات قياس للمعلمين مدته ساعتان وعلى أساس النتيجة يتم التقييم الخاص بالمعلم ويتم عرضها للمعلمين نهاية العام وهذه تخص تطوير العملية التعليمية، مثل وجود شراكه بين المدرسة والدفاع المدني ويقدم منتسبو الدفاع المدني سنوياً ندوات أو محاضرات توعوية بكل ما يخص الأمن والسلامة، ومن ضمن إجراءات الإثراء الأكاديمي توفير المصادر المتعددة في مكتبة المدرسة والمواقع الإلكترونية، وأن الاستراتيجيات المستخدمة أثناء التدريس تكون غالباً حسب المعلم وكفاءته، و آلية حل المشكلات التعليمية المتعلقة بالطلاب تكون تحت اشراف وكيل شؤون الطلاب بوجود المرشدين للطلاب.

دراسة (Attia, 2022). والتي تهدف إلى معرفة دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس تربية لواء ماركا من وجهة نظر المديرين، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (95) مدير ومديره من مديرية لواء ماركا التابعة لوزارة التربية والتعليم في عمان، وتمثلت إدارة الدراسة من استبانة تكونت من محورين و (25) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس تربية لواء ماركا من وجهة نظر المديرين جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة على دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في المدارس تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي في حين أنه لا يوجد فروق

ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة على دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في المدارس تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة (Hashayka, 2020) هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من (1-10) الأساسي في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين، إضافة إلى بيان الاختلاف في وجهات النظر تبعاً لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة وموقع المدرسة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي وقاموا بإعداد استبانة بالاعتماد على الأدب النظري ذي الصلة، واحتوت على ثمانية مجالات موزعة في (63) فقرة، وتم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها. تم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي، وقد أظهرت الدراسة وجود درجة كبيرة لدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من (1-10) الأساسي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p= 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة تعزى لمتغير الجنس وموقع المدرسة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p= 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة (Al-Amrat, 2016) والتي هدفت إلى الكشف عن دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس مديرية تربية الطفيلة من وجهة نظر مديري المدارس، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات مديري المدارس نحو دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظرهم تعزى إلى المتغيرات المستقلة النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة مكونة من (41) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي سلوك المعلم الإداري، وسلوك المعلم الفني، وسلوك المعلم المهني، وسلوك المعلم التقويمي، كما تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وقد طبقت الأداة على عينة الدراسة المكونة من (74) مديراً ومديرة من مديري مدارس تربية الطفيلة، كما استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي، وبينت النتائج أن دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس مديرية تربية الطفيلة جاء متوسطاً بشكل عام، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 =$ في دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة.

دراسة (Batayneh, 2016) هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بصورته المسحية لملائمته لطبيعة الدراسة. وتمثلت عينة الدراسة في 300 معلمة من معلمات مدارس منطقة الباحة. وتكونت أداة الدراسة من استبانة لجمع البيانات والمعلومات. واختتمت الدراسة بتوضيح أن درجة قيام مديرات المدارس في منطقة الباحة بأدوارهن في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمات كانت كبيرة، وقد جاءت ثلاثة مجالات بدرجة كبيرة وهي علي الترتيب: المرافق والتجهيزات المدرسية، الأمن الفكري والجسدي، الصحة والتغذية المدرسية، بينما جاء مجال الإرشاد والصحة النفسية بدرجة متوسطة وبالمرتبة الرابعة. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في استجابات افراد العينة على مجالي التغذية والصحة المدرسية ومجالات المرافق والتجهيزات المدرسية، وعلي الأداة ككل تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية وكانت الفروق لصالح المرحلة الثانوية والمتوسطة مقابل المرحلة الابتدائية، بينما بينت النتائج عدم وجود فروق في استجابات افراد العينة تعزى الى متغير عدد سنوات الخبرة للمعلمات.

ثامناً: الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة : استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، حيث تم قياس دور الإدارة المدرسية في تفعيل مبادرة لمدرستي أنتمي من أجل بيئة مدرسية آمنة لدى مديرية تربية لواء ماركا من خلال الأداة التي أعدها الباحثة بعد استخراج خصائصها السيكمترية.

مجتمع الدراسة: تكون أفراد مجتمع الدراسة من طالبات مدارس أميمة بنت الحارث الثانوية الأولى للبنات وهند بنت أمية الأساسية وزرقاء اليمامة الأساسية للبنات والكرامة الأساسية المختلطة، والبالغ عددهن (1326) طالبة للعام الدراسي (2023 - 2024)، كما تبين في إحصائيات وزارة التربية والتعليم في المملكة.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (612) طالبة تم اختيارهن من خلال العينة العشوائية، لتشكل العينة ما نسبته (46 %) من مجتمع الدراسة، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023 - 2024).

أداة الدراسة: قياس دور الإدارة المدرسية في تفعيل مبادرة لمدرستي أنتمي من أجل بيئة مدرسية آمنة: تم تطوير أداة قياس دور الإدارة المدرسية في تفعيل مبادرة لمدرستي أنتمي من أجل بيئة مدرسية آمنة لدى مديرية تربية لواء ماركا لتحقيق أهداف الدراسة الحالية حيث اشتملت على أربع مجالات هي (المجال الإداري والفني، مجال رعاية الطلبة، مجال الأنشطة المدرسية، مجال الرعاية الصحية، الأجهزة التعليمية والوسائل، مجال أولياء الأمور، مجال المجتمع المحلي) وذلك بعد مراجعة والأدب النظري والدراسات السابقة، وتكونت أداة الدراسة من (63) فقرة. بتطبيق سلم ليكرت التدريجي الثنائي: (نعم، لا).

صدق أداة الدراسة: تم عرض أداة الدراسة على ثلاثة محكمين، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقراتها لعينة الدراسة، ومدى وضوح لغتها، وفاعلية بدائل فقراتها، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لقياس دور الإدارة المدرسية في تفعيل مبادرة لمدرستي أنتمي من أجل بيئة مدرسية آمنة لدى مديرية تربية لواء ماركا، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

كما تم حساب معاملات ارتباط فقرات الأداة بالدرجة الكلية كما هو موضح في الجدول (1):

جدول (1): معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمقياس:

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.36	10	0.59	19	0.40	28	0.49	37	0.51	46	0.48	55	0.42
2	0.46	11	0.62	20	0.37	29	0.67	38	0.64	47	0.53	56	0.54
3	0.50	12	0.73	21	0.60	30	0.59	39	0.71	48	0.71	57	0.52
4	0.43	13	0.66	22	0.30	31	0.80	40	0.31	49	0.71	58	0.59
5	0.38	14	0.48	23	0.63	32	0.57	41	0.33	50	0.68	59	0.44

0.43	60	0.61	51	0.51	42	0.74	33	0.39	24	0.69	15	0.40	6
0.56	61	0.35	52	0.44	43	0.88	34	0.46	25	0.40	16	0.33	7
0.59	62	0.40	53	0.36	44	0.67	35	0.61	26	0.44	17	0.44	8
0.74	63	0.37	54	0.39	45	0.52	36	0.63	27	0.77	18	0.59	9

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال التجزئة النصفية، حيث تم تطبيقها على عينة من عينة الدراسة وهي العينة الاستطلاعية المكوّنة من (30) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل التجزئة النصفية جتمان على أداة الدراسة ككل وعلى مجالاتها، حيث تراوح بين (0.74 – 0.92) وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0.75 – 0.93) وقد اعتبرت هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

مفتاح تصحيح أداة الدراسة:

في ضوء سلم الإجابة عن فقرات أداة الدراسة، وبما أن تدرج سلم الاستجابة خماسي تتراوح الإجابة على جميع فقرات الأداة ما بين (تتطبق تماماً، تتطبق بدرجة كبيرة، تتطبق بدرجة مرتفعة، تتطبق بدرجة قليلة، لا تتطبق أبداً) وتقابلها الدرجات الآتية على التوالي (5 – 4 – 3 – 2 – 1) لجميع الفقرات، إذ تتراوح الدرجات على أداة الدراسة بين (63) درجة وهي تمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و(315) درجة وتمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس، في حين يمثل متوسط المقياس (189) درجة.

وللحكم على آراء المستجيبين عن المقياس بعد استخراج متوسطاتهم الحسابية فقد تم إجراء معادلة حسابية لذلك من خلال إيجاد مدى الاستجابة على سلم الاستجابة الخماسي فقد تم استخراج المدى ويساوي 4 وتمت قسمته على عدد القرارات التي تتفصل عندها الاستجابات وهي (بدرجة مرتفعة، بدرجة مرتفعة، بدرجة منخفضة) ثم الحكم على القيمة الناتجة وقد كانت نقاط الحكم (نقطة القطع) (1.33) وهي المعيار كما يلي:

جدول (2): المدى المعدل لمقياس الدراسة:

الرقم	المعيار	المدى المعدل الذي يتبعه
1.	درجة مرتفعة	(0.77 – 1.00)
2.	درجة متوسطة	(0.34 – 0.76)
3.	درجة منخفضة	(0.01 – 0.33)

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال النتائج إلى برنامج الرزم الإحصائية (SPSS V.23) ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، وذلك لإيجاد قياس دور الإدارة المدرسية في تفعيل مبادرة لمدرستي أنتمي من أجل بيئة مدرسية آمنة.

إجراءات الدراسة:

تم استخدام الإجراءات الآتية بالاعتماد على أساليب البحث العلمي في تطبيق الدراسة وهي:

1. الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة والاستفادة من آراء المتخصصين والباحثين.
2. إعداد أداة الدراسة بالشكل النهائي.
3. التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من حيث الصدق والثبات من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة.
4. توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة، المكونة من (613) طالبة.
5. تحويل استجابات عينة الدراسة إلى درجات خام، وإدخالها إلى الحاسوب عن طريق برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والانسانية (SPSS)، للوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها واستخراج التوصيات المترتبة على نتائج الدراسة.

تاسعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى قياس دور الإدارة المدرسية في تفعيل مبادرة لمدرستي أنتمي من أجل بيئة مدرسية آمنة لدى مديرية تربية لواء ماركا، وقد تمت الإجابة عن الأسئلة الموضوعية لها بما يأتي:

1. إجابة السؤال الأول والذي نص على : ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مبادرة لمدرستي أنتمي من أجل بيئة مدرسية آمنة لدى مديرية تربية لواء ماركا؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد مجتمعة وعلى الدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح في الجدول (3):

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	الدرجة
1	المجال الإداري والفني	0.86	0.24	1	مرتفعة
2	مجال رعاية الطلبة	0.81	0.28	7	مرتفعة
3	مجال الأنشطة المدرسية	0.82	0.28	6	مرتفعة
4	مجال الرعاية الصحية	0.83	0.27	3	مرتفعة
5	الأجهزة التعليمية والوسائل	0.82	0.27	5	مرتفعة
6	مجال أولياء الأمور	0.83	0.31	4	مرتفعة
7	مجال المجتمع المحلي	0.84	0.27	2	مرتفعة
المقياس ككل		0.83	0.24		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (3) أن المجال الأول: المجال الإداري والفني قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (0.86) ويشير إلى درجة مرتفعة في دور الإدارة المدرسية في تفعيل مبادرة لمدرستي أنتمي من أجل بيئة مدرسية آمنة لدى مديرية تربية لواء ماركا وانحراف معياري وقدره (0.32)، في حين تلاه المجال السابع: مجال المجتمع المحلي وحصل على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (0.84)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً وانحراف معياري وقدره (0.27)، في حين تلاه المجال الرابع: مجال الرعاية الصحية بمتوسط

حسابي وقدره (0.83)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً وانحراف معياري وقدره (0.27)، تلاه المجال السادس: مجال أولياء الأمور بمتوسط حسابي وقدره (0.83)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً وانحراف معياري وقدره (0.28)، تلاه المجال الخامس: مجال الأجهزة التعليمية والوسائل بمتوسط حسابي وقدره (0.82)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً وانحراف معياري وقدره (0.28)، تلاه المجال الثالث: مجال الأنشطة المدرسية بمتوسط حسابي وقدره (0.82)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً وانحراف معياري وقدره (0.28)، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الثاني: مجال رعاية الطلبة بمتوسط حسابي وقدره (0.86) ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً وانحراف معياري وقدره (0.24)، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل إلى متوسط حسابي وقدره (0.83) وهو يشير إلى درجة مرتفعة وانحراف معياري وقدره (0.24).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من المجالات كما يلي:

1. المجال الأول: المجال الإداري والفني:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المجال الإداري والفني كما يظهر في الجدول (4):

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المجال الإداري والفني:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
1	مدير المدرسة العاملين لتحقيق الأهداف	0.91	0.29	1	مرتفعة
2	يتابع المدير مجالات عمل المدرسة كافة	0.77	0.42	11	مرتفعة
3	يتمتع المدير بروح المثابرة في أداء العمل	0.89	0.31	3	مرتفعة
4	يهتم مدير المدرسة بالنمو المهني الذاتي في بيئة العمل .	0.87	0.33	6	مرتفعة
5	يهتم المدير بتنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين	0.76	0.43	12	متوسطة
6	يقيم المدير العاملين في المدرسة وفق أسس موضوعية.	0.88	0.32	4	مرتفعة
7	يواكب المدير المستجدات العلمية لخدمة المدرسة .	0.87	0.34	7	مرتفعة
8	يطبق المدير القوانين والتعليمات المدرسية بمرونة.	0.90	0.30	2	مرتفعة
9	يتابع المدير أثر النمو المهني للمعلمين في تحصيل الطلبة .	0.88	0.33	5	مرتفعة
10	يتميز المدير بالحنكة في تحقيق الأهداف.	0.87	0.34	8	مرتفعة

11	يطبق المدير النمط الديمقراطي في بيئة العمل .	0.87	0.34	9	مرتفعة
12	يحرص المدير على مشاركة العاملين في عملية صنع القرار .	0.86	0.35	10	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد	0.86	0.24		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4) أن الفقرة الأولى في مجال المجال الإداري والفني قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.91) وانحراف معياري وقدره (0.29)، في حين حصلت الفقرة الخامسة على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.76) وانحراف معياري وقدره (0.43).

2. المجال الثاني: مجال رعاية الطلبة: حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال رعاية الطلبة كما يظهر في الجدول (5):
جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال رعاية الطلبة:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
13	يوفر مدير المدرسة مناخا تعليميا جاذبا للطلبة .	0.83	0.38	6	مرتفعة
14	يهتم المدير بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .	0.91	0.29	1	مرتفعة
15	يعمل المدير على بناء علاقات إيجابية مع الطلبة .	0.86	0.35	3	مرتفعة
16	يراعي المدير مراحل النمو لدى الطلبة .	0.86	0.35	4	مرتفعة
17	يدرك المدير خصائص مراحل الطلبة العمرية ومتطلباتها	0.72	0.45	9	متوسطة
18	يعمل المدير على تلبية احتياجات الطلبة .	0.84	0.37	5	مرتفعة
19	يشجع المدير تنوع فعاليات إرشاد الطلبة .	0.87	0.34	2	مرتفعة
20	يضع المدير حلولاً وقائية للمشكلات المتوقعة .	0.74	0.44	8	متوسطة
21	يتجنب الأسلوب السلطوي مع الطلبة .	0.71	0.45	10	متوسطة
22	يراعي المدير التغيرات النفسية للطلبة.	0.80	0.40	7	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد	0.81	0.28		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (5) أن الفقرة الرابعة عشر في مجال المرونة قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.91) وانحراف معياري وقدره (0.29)، في حين حصلت الفقرة الحادية والعشرين على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.71) وانحراف معياري وقدره (0.45).

3. المجال الثالث: مجال الأنشطة المدرسية:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الأنشطة المدرسية كما يظهر في الجدول (6):

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الأنشطة المدرسية:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
23	يتابع مدير المدرسة الأنشطة المدرسية وأثرها في المدرسة .	0.88	0.32	2	مرتفعة
24	يهتم المدير بإشراك الطلبة في الأنشطة المدرسية .	0.87	0.34	4	مرتفعة
25	تدعم الأنشطة المدرسية النظام في المدرسة .	0.88	0.33	3	مرتفعة
26	تطور الأنشطة المدرسية مواهب الطلبة	0.75	0.44	9	متوسطة
27	تعزز الأنشطة المدرسية انتماء الطلبة للمدرسة	0.87	0.34	5	مرتفعة
28	تعمق الأنشطة المدرسية علاقات الاحترام المتبادل	0.76	0.43	7	مرتفعة
29	توفر الأنشطة المدرسية للطلبة فرص التعبير والمشاركة .	0.74	0.44	10	متوسطة
30	تراعي الأنشطة المدرسية مبادئ حقوق الإنسان	0.90	0.30	1	مرتفعة
31	توثق الأنشطة المدرسية العلاقات الإنسانية بين المدرسة والمجتمع المحلي	0.76	0.43	8	متوسطة
32	تواكب الأنشطة المدرسية التطورات التربوية.	0.77	0.42	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد	0.82	0.28		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (6) أن الفقرة الثلاثين في مجال الأنشطة المدرسية قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.90) وانحراف معياري وقدره (0.30)، في حين حصلت الفقرة التاسعة والعشرين على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.74) وانحراف معياري وقدره (0.44).

4. المجال الرابع: مجال الرعاية الصحية:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الرعاية الصحية كما يظهر في الجدول (7):

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الرعاية الصحية:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
33	يتابع مدير المدرسة الشروط الصحية في البيئة المدرسية .	0.76	0.43	10	مرتفعة
34	يتققد المدير إضاءة الغرف الصفية وتهويتها بصورة دائمة	0.84	0.37	5	مرتفعة
35	يطبق المدير إجراءات الأمن والسلامة العامة .	0.89	0.32	1	مرتفعة
36	يحرص المدير على توفير الأثاث الصحي .	0.84	0.37	6	مرتفعة
37	يتابع مدير المدرسة الأحوال الصحية للطلبة بصورة منتظمة	0.84	0.37	7	مرتفعة
38	ينظم المدير زيارات الفرق الطبية لرعاية الطلبة.	0.84	0.37	8	مرتفعة
39	يحرص مدير المدرسة على انسجام الغرف مع أعداد الطلبة .	0.86	0.35	3	مرتفعة
40	يتابع المدير نظافة المباني والمرافق.	0.89	0.31	2	مرتفعة
41	يجدول المدير أعمال الصيانة بطريقة منتظمة .	0.75	0.43	11	مرتفعة
42	يوفر المدير مصادر التعلم والتعليم ذات الجودة .	0.85	0.35	4	مرتفعة
43	يعتبر المدير المرافق حاضنة الأنشطة المدرسية .	0.74	0.44	12	مرتفعة
44	المدرسة مجهزة بالملاعب والمساحات الآمنة .	0.84	0.37	9	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد	0.83	0.27		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (7) أن الفقرة الخامسة والثلاثين في مجال الرعاية الصحية قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.89) وانحراف معياري وقدره (0.32)، في حين حصلت الفقرة الثالثة والأربعين على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.74) وانحراف معياري وقدره (0.44).

5. المجال الخامس: الأجهزة التعليمية والوسائل: حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الأجهزة التعليمية والوسائل كما يظهر في الجدول (8):
جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الأجهزة التعليمية والوسائل:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
45	يحرص مدير المدرسة على توفير الوسائل والأدوات التعليمية	0.84	0.37	3	مرتفعة

46	يقوم المعلمون والطلبة بعمل وسائل تعليمية .	0.92	0.28	1	مرتفعة
47	تتوافر في المدرسة مكتبة للمطالعة .	0.84	0.37	4	مرتفعة
48	تتوافر في المدرسة التجهيزات الرياضية.	0.80	0.40	6	مرتفعة
49	يتوافر في المدرسة المختبرات العلمية	0.87	0.34	2	مرتفعة
50	يوجد في المدرسة أجهزة حاسوب كافية .	0.68	0.47	8	مرتفعة
51	يتوافر في المدرسة غرف للمصادر التعليمية .	0.82	0.38	5	مرتفعة
52	يتوافر في المدرسة مسرح وصلات للعرض.	0.77	0.42	7	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد	0.82	0.27		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (8) أن الفقرة السابعة والثلاثين في مجال الأجهزة التعليمية والوسائل قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.61) وانحراف معياري وقدره (1.82)، في حين حصلت الفقرة الخامسة والثلاثين على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.45) وانحراف معياري وقدره (1.70).

6. المجال السادس: مجال أولياء الأمور:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال أولياء الأمور كما يظهر في الجدول (9):

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال أولياء الأمور:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
53	يناقش المدير أولياء الأمور آليات تحسين أداء الطلبة .	0.85	0.35	2	مرتفعة
54	يحافظ المدير على سرية المعلومات في أثناء التواصل مع أولياء الأمور	0.89	0.31	1	مرتفعة
55	يشارك المدير أولياء الأمور في تطوير الجوانب النفسية للطلبة.	0.82	0.38	4	مرتفعة
56	يتدارس مدير المدرسة وأولياء الأمور أحوال الطلبة الأكاديمية.	0.83	0.38	3	مرتفعة
57	يدعو أولياء أمور الطلبة لمشاهدة النشاطات المدرسية.	0.77	0.42	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد	0.83	0.31		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (9) أن الفقرة الرابعة والخمسين في مجال أولياء الأمور قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.89) وانحراف معياري وقدره (0.31)، في حين حصلت الفقرة السابعة والخمسين على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.77) وانحراف معياري وقدره (0.42).

7. المجال السابع: مجال المجتمع المحلي:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المجتمع المحلي كما يظهر في الجدول (10):
جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المجتمع المحلي:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
58	يبنى المدير شراكات مع المجتمع المحلي لخدمة المدرسة .	0.85	0.36	4	مرتفعة
59	يتيح المدير لمؤسسات المجتمع المحلي فرصاً لإسهام في تطوير المدرسة	0.75	0.43	6	مرتفعة
60	يعقد المدير لقاءات تربوية بمشاركة المجتمع المحلي .	0.85	0.36	5	مرتفعة
61	يبنى مدير المدرسة علاقات التواصل والشراكة مع المجتمع المحلي	0.87	0.34	1	مرتفعة
62	يكرم المجتمع المحلي المعلمين والعاملين في المدرسة .	0.87	0.34	2	مرتفعة
63	يشجع المدير المجتمع المحلي التبرع المادي للمدرسة.	0.87	0.33	3	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد	0.84	0.27		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (10) أن الفقرة الواحدة والستين في مجال المجتمع المحلي قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.87) وانحراف معياري وقدره (0.34)، في حين حصلت الفقرة التاسعة والخمسين على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.75) وانحراف معياري وقدره (0.43).

فقد أظهرت النتائج بعد فحصها بأن دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من وجهات نظر الطالبات ككل جاء بدرجة (مرتفعة)، أي أنّ الدور الذي يقوم به المديرين والمديرات في المدارس جاء مرتفعاً تبعاً لرأي الطالبات وفي جميع المجالات.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى دور الإدارة المدرسية الفعال داخل المدرسة تمكّنها من متابعة الأعمال كافة في المدرسة بشكل كبير، كما أنها تستطيع عمل علاقات تشاركية بينها وبين الطالبات للاطلاع على كل الإجراءات التي تقوم بها الإدارة المدرسية، كما أنّ أغلب الأعمال الإدارية تكون ضمن الفريق الإداري في

المدرسة ويمكن التشارك مع الطلبة من خلال إنشاء برنامج الطلبة الذي يساعد الإدارة على تنظيم الأنشطة والفعاليات داخل المدرسة، لذلك تكون وجهة نظر الطالب تجاه ما تقدمه الإدارة للطالب مرتفعاً ومهماً. وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة عطية (2022) والتي أظهرت أن دور الإدارة المدرسية الإلكترونية جاء بمستوى متوسط، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة بطاينة (2016) والتي بينت أن الإدارة قد لعبت دوراً كبيراً في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة، واتفقت كذلك مع دراسة حشاكية (2020)، والتي جاءت نتائجها تدل على أن الإدارة كان لها أثر كبير في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارسهم، وبالنظر إلى دراسة العمرات (2016) فنجد أنها اختلفت مع الدراسة الحالية، حيث أن دور الإدارة المدرسية جاء بمستوى متوسط إلى ضعيف، وترى الباحثة أن الإدارة المدرسية جاء بدرجة متوسطة نتيجة لطبيعة المادة البحثية كونها من وجهة نظر الطالبات، فقد يكون السبب ناتج عن قلة خبرة الطالبات في العمل الإداري.

عاشراً: التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة تفعيل دور مديري المدارس في إيجاد بيئة مدرسية آمنة.
- 2- زيادة البحث في دور الإدارة المدرسية لمبادرة مبادرتي أنتمي.
- 3- عمل شراكة فعلية بين الإدارة المدرسية والطلبة، والمعلمين، والمجتمع المحلي؛ لدعم البيئة المدرسية.

أحد عشر: المراجع

- بطاينة، س، (2016). دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة. مجلة كلية الدراسات العليا للتربية. العدد 24(1): 256-294.
- حشايكة، ش، & حسن، و، (2020). دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من (1-10) الأساسي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية. العدد 26(2): 1-36.
- خضر، أ، (2023). مدرستي أنتمي، الانتماء للمدرسة ثقافة. مقال تربوي، موقع عمون، <https://www.ammonnews.net/article/78999>
- درادكة، إ، (2013). دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك. الأردن.
- رضوان، ع، & النجار، ع، (2022). دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنغازي. مجلة المنارة العلمية. العدد 4: 147-159.
- الشهري، ر، (2022). تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة. المجلة العلمية للتميز العلمي، العدد 21(2): 91-105.
- عبيدات، ل، (2019). البيئة المدرسية الآمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة إربد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. العدد 11(29): 96-112.

- العمرات، م، (2016). دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس مديرية تربية الطفيلة. مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات، العدد 32(3): 1-22.
- عطية، ع، (2022). دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس تربية لواء ماركا من وجهة نظر المعلمين. مجلة جرش للبحوث والدراسات، العدد 23(3): 34-43.
- المكاوي، إ، (2020). تصور مقترح لتحول مدارس الدمج إلى بيئة مدرسية آمنة. المجلة التربوية. العدد 75: 1007-1100.
- الهولة، م، (2021). الممارسات الإدارية لمدراء المدارس لتحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الكويت. الكويت.
- وكالة الانباء الأردنية بتر، (2023) <https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.news>
- وزارة التربية والتعليم الأردنية ، (2023) <https://apps.moe.gov.jo/app1>